مجلـة الاقتصاد والتنمية المستدامة
المجلد:05/ العـدد:02 (2022)، ص411-430
ISSN : 2661-7986 EISSN: 2773-2606

السكان و البطالة في الجزائر 1990-2017

Population and unemployment in Algeria2017 -1990

بودية ليلى[1*]

[1]جامعة وهران 02 محمد بن احمد (الجزائر)، l_demographe@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:2022/03/12 تاريخ القبول:2022/07/02 تاريخ النشر:2022/09/01

ملخص

دراسة موضوع العلاقة بين السكان والفئة البطالة له أهمية كبيرة، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها البلدان، سواء من ناحية التغير في البنية السكانية أو التغيرات في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وبالنظر إلى التفاعلات التي تحدث والتي أثرت ولا تزال تؤثر في العديد من المؤشرات، مما جعل دراسة العلاقة التي تربط المؤشرين ضرورة حتمية لمعرفة اتجاهات ودرجة تأثير كل من النمو السكاني على البطالة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين أهم المؤشرات الديموغرافية التي تمس البنية السكانية و تطور البطالة في الجزائر خلال الفترة ما بين 1990 و2017 ولهذا الغرض ثم استخدام المنهج الوصفي الاحصائي لتحليل البيانات المتحصل عليها من الديوان الوطني للإحصائيات

الكلمات المفتاحية: : السكان، البطالة ، البنية السكانية ، المؤشرات ، امل الحياة .

تصنيفات JEL: A13؛ A12؛ A10

Abstract :

Studying the issue of the relationship between the population and the unemployment category is of great importance, especially in light of the transformations that countries are witnessing, whether in terms of changes in the population structure or changes in the economic and social aspect, and given the interactions that occur that have affected and continue to affect many indicators, which made Studying the relationship between the two indicators is an imperative to know the trends and degree of impact of population growth on unemployment.

This study aimed to know the relationship between the most important demographic indicators that affect the population structure and the development of unemployment in Algeria during the period between 1990 and 2017, and for this purpose, then using the descriptive statistical approach to analyze the data obtained from the National Office of Statistics.

Keywords population, unemployment, population structure, indicators, life hope

.**JEL Classification: A10 ; A12 ; A13.**

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

تعتبر الجزائر من الدول التي سعت خلال البرامج التنموية التي تبنتها منذ الاستقلال إلى الإهتمام بموضوع التشغيل من خلال اعتمادها على بناء قاعدة صناعية قوية لدعم الإقتصاد الوطني والقضاء على المشاكل الخاصة بإيجاد مناصب شغل، ولأن الجزائر من البلدان التي تتميز فيها الأسرة بخصوبة عالية حيث عرفت البلاد نموا سكانيا متسارعا ساهم في شكل جلي في رفع نسبة السكان القادرة على العمل وخاصة في فئة الشباب (رياض بوعود، أحمد شطرباش.2020 ص 111-122) حيث تبنت استثمارات منتجة موجهة لهذا الغرض، كما عمدت جاهدة للوصول إلى تغطية أكبر قدر ممكن من طلبات العمل المتزايدة من سنة إلى أخرى، وذلك من خلال تسطير مخططات وإدراج برامج للحد من البطالة . سنحاول في هذه الدراسة التطرق إلى أهم التغيرات التي مست السكان والبطالة في الجزائر انطلاقا من التساؤل التالي: ماهي العلاقة الموجودة بين السكان والبطالة في الجزائر؟

العلاقة الموجودة بين السكان و البطالة حددت في هذه الدراسة بالعلاقة الموجودة بين المؤشرات الديموغرافية و هي معدل النمو السكاني، معدل الخصوبة العام، معدل أمل الحياة عند الولادة والمؤشرات سوق الشغل وهي معدل الإعالة ومعدل النشاط، معدل التشغيل و معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2017.

للإجابة على الاشكالية الدراسة سنعتمد على الإحصائيات المنشورة من قبل الديوان الوطني للإحصائيات، وسوف يتم الاعتماد على الأساليب الكمية القياسية للبحث عن العلاقة التي تربط المتغيرات السكانية أو الديمغرافية والمتغيرات المتعلقة الفئة البطالة بالنسبة لفترات الدراسة فإنها ستختلف من متغير لآخر بحسب توفر سلسلة المعطيات المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة لذلك ومن أجل القيام بالدراسة، استلزم الأمر تحديد فترة موحدة تجتمع فيها كل المعطيات، و التي حددت بالفترة (1990-2017)..

1.تحديد المفاهيم الأساسية

- **البنية السكانية :** تعرفها الامم المتحدة على انها توزيع السكان حسب جنس و عمر ويتم التوزيع كل خمس سنوات . ويعرض على شكل هرم يبدا بصغار السن من الأسفل الهرم و كبار السن في قمة الهرم (رابح بلعباس.2012 ص 39).

- **البطالة :** أن ايجاد تعريف موحد للبطالة هو أمر صعب ، نظرا لكونها ظاهرة مركبة متعددة الأشكال و الأنواع لها ابعاد كثيرة على غرار البعد لاقتصادي، الاجتماعي و السياسي غير أننا يمكننا الاعتماد على أهم التعاريف وهي:

-**تعريف هيئة الامم المتحدة:** حسب هيئة الامم المتحدة يكون في بطالة ،كل شخص بلغ سن محدد و لا يقوم بأي عمل، لا مأجور و لا حر ، رغم أنه متاح للعمل و يبذل جهدا في البحث عنه.1

- **تعريف الديوان الوطني للإحصاء الجزائري** (Rapport mondial sur le developpement humain.2000. ص277) : يعتبر الشخص بطالا اذا توفرت فيه المواصفات التالية:

أن يكون في سن يسمح له بالعمل بين 15 و 60 سنة .

لا يملك عملا عند اجراء التحقيق الاحصائي (ولو ساعة واحدة خلال فترة اجراء التحقيق)

أن يكون الشخص في حالة بحث عن العمل،

أن يكون على استعداد تام للعمل و مؤهلا لذلك.

2. الخصوبة ومعدل الخصوبة العامة ISF

1.2 المؤشر التركيبي للخصوبة

الشكل رقم 1: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة خلال الفترة 1990-2017

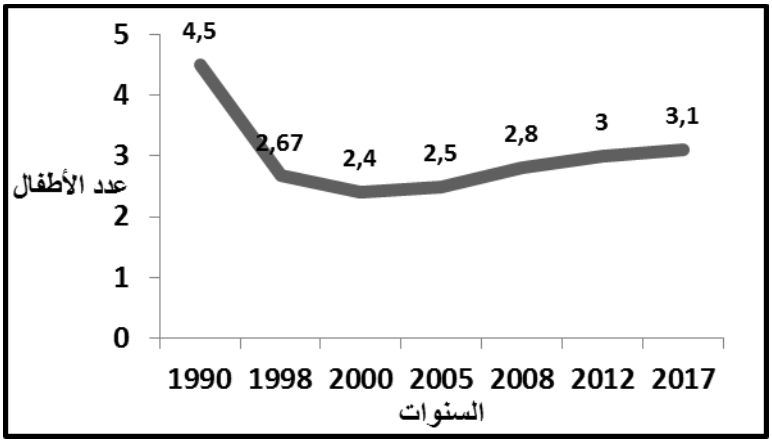

عرف المؤشر التركيبي للخصوبة(ISF) انخفاضا محسوسا منذ الثمانينات، وبالأخص خلال

عشرية التسعينات، حيث قدر سنة 1990 بـ 4.5 طفل/امرأة، واستمر في الإنخفاض ليصل إلى 2.4 طفل سنة 2002 كما هو مبين في التمثيل البياني رقم(1) و ذلك يرجع إلى الإهتمام الذي حظيت به المسألة السكانية من خلال تطبيق البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي سنة 1983، وانتشار استعمال موانع الحمل التي وصلت نسبة استعمالها سنة 2000 إلى 64% مقابل 08% فقط سنة 1970، إضافة إلى عوامل أخرى كارتفاع المستوى التعليمي للمرأة وخروجها إلى العمل، البطالة وأزمة السكن.....الخ.

بعد سنة 2002 إلى غاية سنة 2017، بدأ المؤشر التركيبي للخصوبة في العودة إلى الإرتفاع نتيجة إرتفاع عدد المواليد، و إرتفاع المعدل الخام للزيجات، حيث إرتفع المؤشر من 2.48 طفل/امرأة سنة 2002 إلى 3.1 طفل لكل امرأة سنة 2017، وهذا راجع إلى تحسن الوضع الإقتصادي، السياسي والإجتماعي وكذلك وعي المرأة بالأضرار الجانبية لإستعمال موانع الحمل.

الشكل رقم2: تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر خلال الفترة 1990-2017

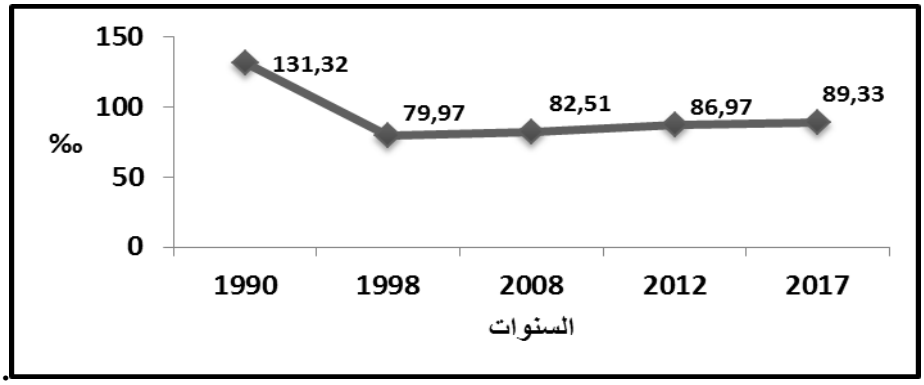

2. 2 الولاداتLa natalité

الجدول رقم1: تطور المعدلات الخام للمواليد في الجزائر من 1990 إلى 2017.

السنة	عدد المواليد	معدل الولادات الخام ‰
1990	758533	30.94
1995	695903	25.33
***2000**	588628	19.36
***2005**	702578	21.36
***2010**	887810	24.68
***2017**	1060000	25.40

المصدر

ONS: Rétrospective statistique 1970-1996
ONS: Démographie Algérienne 2017, in données statistiques n°816

نتيجة تحسن الدخل وزيادة الإستهلاك، وبعد الأزمة الإقتصادية التي شهدتها الجزائر في النصف الثاني من عشرية الثمانينات بسبب التراجع الكبير في أسعار البترول (عبد العلي الخفاف و عبد مخور الريحاني ، 1999) الذي كان يمثل أهم مصدر دخل للبلاد، وتأثير ذلك على مختلف جوانب الحياة الإجتماعية للمواطنين، أدى إلى التأثير على سرعة الإنجاب وزيادة السكان، حيث بلغ عدد المواليد الأحياء سنة 1990 حوالي 759 ألف مولود حي، ومن هنا بدأت أهم بوادر تراجع الخصوبة تبرز في المجتمع الجزائري، خاصة مع بداية الإهتمام بالسياسة السكانية في تلك الفترة من خلال برامج التخطيط العائلي التي تم اعتمادها، حيث انخفض عدد المواليد مع نهاية التسعينات إلى أكثر من 588 ألف مولود جديد سنة 2000، بعدها بدأ عدد المواليد في ارتفاع مستمر، حيث وصل إلى ما يفوق مليون مولود جديد سنة 2017، أي بنسبة زيادة قدرها 25.40% وهي نسبة مرتفعة.

تميزت هذه الفترة ببداية تراجع معدلات المواليد التي كانت مرتفعة في سبعينيات القرن الماضي، قدر معدل المواليد بـ 30.94 ‰ سنة 1990، و استمر الانخفاض في معدلات المواليد حتى سنة 2000، حيث بلغت معدل قدره 19.36‰، يرجع هذا الانخفاض إلى عدة أسباب منها تحسن الجانب الصحي وإلى نتائج برامج التخطيط العائلي، من خلال ارتفاع معدل استعمال وسائل منع الحمل بمختلف أشكالها، حيث كان يقدر خلال سنة 1970 بـ 7.5% ليرتفع سنة 1986 إلى 35.5%، ليصل إلى 50.8% سنة 1992 وهو ارتفاع معتبر وكذلك من خلال البرامج والإجراءات والتدابير التي اعتمدتها الدولة والمتمثلة في الاهتمام الرسمي والشامل بمسألة توجيه النمو الديمغرافي (يونس حمادي علي، 2010)، وإنشاء عدد كبير من المراكز لتقديم خدمات تباعد الولادات، والاهتمام بصحة الأم والطفل.

ابتداء من سنة 2000 يمكن ملاحظة عودة ارتفاع معدل المواليد تدريجيا، حيث قدر سنة 2000 بـ 19.36% ليصل سنة 2017 إلى 25.40% أي بزيادة قدرها 6 نقاط، ترجع هذه الزيادة بفضل الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي الذي عرفته الجزائر بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الزواج والتحسن الكبير الذي عرفته الخدمات الصحية من مختلف النواحي.

الشكل رقم 3: تطور معدل الولادات الخام في الجزائر مابين 1990 و 2017

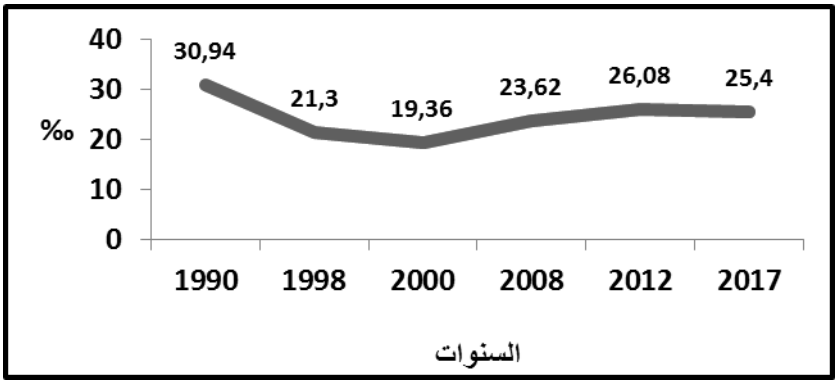

3. الوفيات و النمو الطبيعي

1.3 الوفيات

تعد الوفيات من الظواهر الديمغرافية التي تؤثر على حركية النمو الديمغرافي و بالتالي التحكم في توزيع السكان ونموهم، فهي بذلك تساهم في مراحل الانتقال الديمغرافي، كما تعتبر الوفيات مؤشر مهم لقياس فعالية المنظومة الصحية لأي دولة.

الشكل رقم 4: تطور معدل الوفيات الخام في الجزائر مابين 1990-2017

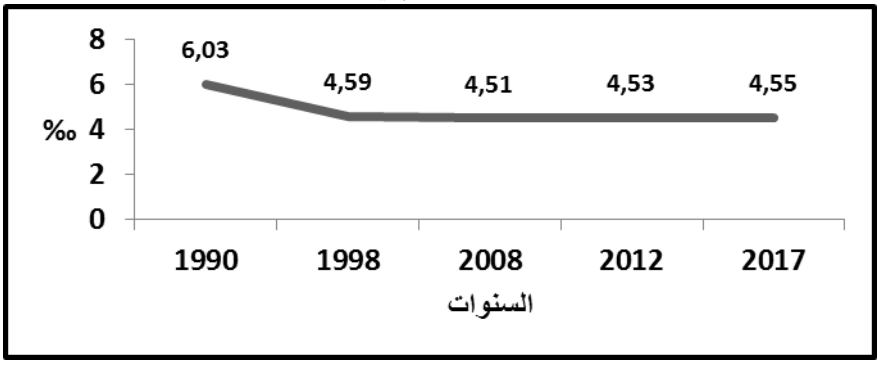

2.3 النمو الطبيعي:

الشكل رقم 5 : تطور معدل النمو الطبيعي في الجزائر مابين 1990-2017

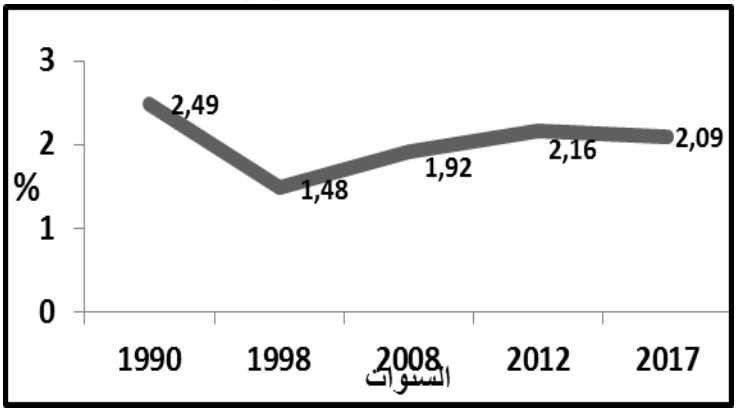

من الشكل (5) نلاحظ أن معدل للنمو الطبيعي انخفض في فترة التسعينات حيث قدر سنة 1990 بـ 2.5% ليصل إلى 1.5% سنة 1998 و هذا راجع إلى انخفاض الولادات والوفيات و هذا راجع إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها الجزائر في هذه الفترة من تدهور القدرة الشرائية وسوء المستوى المعيشي مما أدى إلى تأخر سن الزواج وارتفاع معدلات البطالة وهذا بدوره يؤثر على معدلات الخصوبة ومعدلات النمو الطبيعي، في حين شهدت الفترة ما بين 2001 إلى غاية 2017 عودة ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية من جديد، وبشكل محسوس ليصل سنة 2017 إلى 2,09% وهذا يرجع إلى الارتفاع الكبير في نسب معدل الولادات مع بقاء استقرار معدل الوفيات بنسب منخفضة.

4. الأهرام السكانية

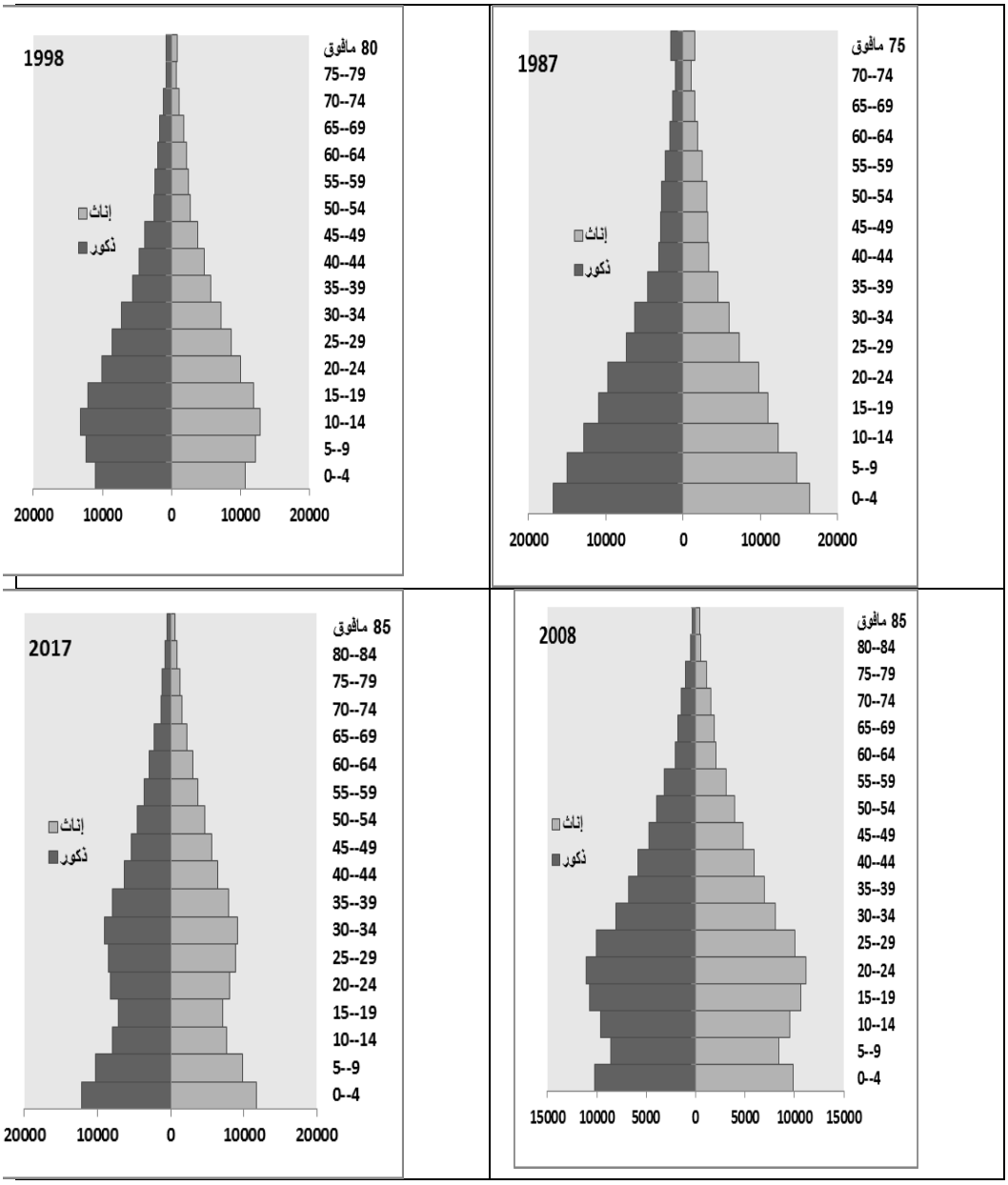

عرفت الجزائر تطورا ملحوظا على مستوى التركيبة العمرية وهذا ما توضحه الأهرام السكانية حيث نلاحظ انه في أهرمات 1987 و1998 و2008 تقارب في شكل الأهرامات السكانية بحيث تميزت بقاعدة عريضة ثم تبدأ في الانخفاض تدريجيا لتنتهي بقمة ضيقة وهذا ما يفسر انه يوجد توازن على مستوى التركيبة العمرية

بحيث يتضح جليا التغير الذي مس البنية السكانية من خلال الهرم السكان لبيانات تعداد سنة 1998، و ذلك بتراجع في نسب عدد السكان في الفئات العمرية للأعمار الشابة، خاصة الفئتين العمريتين (0-4سنوات) و (5-9سنوات) من خلال تراجع قاعدة الهرم السكاني عما كانت عليه سابقا، و هذا نتيجة تراجع الخصوبة وانخفاض معدلات الولادات وإلى الإرادة الصارمة في تنفيذ برامج التخطيط العائلي عن طريق توفير مختلف الوسائل الضرورية لذلك، و يظهر ذلك في برنامج الحكومة المصادق عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني يوم 17 أوت 1997 على أن " التخطيط العائلي سيظل مقياسا معتبرا لكل حركة تنموية وطنية بما في ذلك مجال الصحة العمومية، إذ ان منحنى النمو الديمغرافي يعرض التكفل بالتنمية و تلبية الحاجات الاجتماعية المتزايدة لضغط شديد ومتواصل هذا ما يعكس استجابة الأسرة الجزائرية لتلك البرامج.

اعتبر تعداد سنة 2008 آخر تعداد شهدته الجزائر، حيث نجد من خلال أهم المؤشرات التي أظهرتها نتائجه أن البنية السكانية للجزائر قد شهدت تغيرات كثيرة مقارنة بما كانت عليه غداة الاستقلال، و يتجلى ذلك واضحا من الهرم السكاني لتعداد 2008، حيث نلاحظ أن هناك تراجعا ملحوظا في نسب الفئتين العمريتين (5-9) و (10-14) على التوالي للجنسين معا مقارنة ببيانات تعداد سنة 1998، وهذا نتيجة التراجع الكبير في معدلات الولادات والوفيات نتيجة تحسن المستوى المعيشي للأفراد.

5. أمد الحياة عند الولادة Espérance de vie a la naissance

أمل الحياة عند الولادة مؤشر مهم لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي لبلد ما، حيث يقاس بالنسبة للجنسين(ذكور و إناث). لقد اختلفت التسميات لهذا المؤشر الديمغرافي، فهناك من يسميه أمل الحياة وهناك من يسميه أمد الحياة (متوسط العمر أو توقع مدة البقاء على الحياة عند الولادة)، ورغم اختلاف التسميات إلا أن المعنى واحد ، وهو طول المدة التي يمكن أن يعيشها الإنسان بعد الولادة، أي قدرة الإنسان الحقيقية على البقاء مقارنة مع ما يمكن أن يعيشه الإنسان، (عبد الحكيم الغول ، 2013/2012 ، ص20)

توقع الحياة عند الولادة هو مؤشر يعكس المستوى الصحي والاجتماعي لأي بلد وهو لذلك أقوى مؤشر للأوضاع الصحية، أو يسحب من جداول الحياة التي تؤخذ من التعدادات السكانية.(عبد الرحمان عمران، 1977، ص232)

الشكل رقم 7 : تطور أمد الحياة في الجزائر لكلا الجنسين من 1990 الى2017

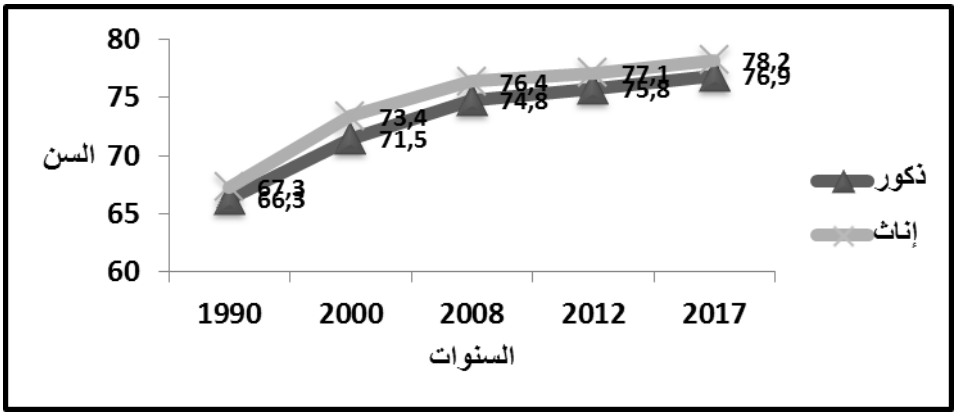

المصدر

Démographie Algérienne 2017 n316

نلاحظ من خلال الشكل (7) أن أمد الحياة عند الولادة في الجزائر قد تحسن بكثير مع مرور السنوات، حيث وصل إلى فارق قدر بـ10.6سنة للذكور و 10.9سنة للإناث خلال 27 سنة (1990-2017)، و هذا ما يعكس التحسن الكبير في الأوضاع الاجتماعية والصحية للبلاد، كما ان ارتفاع أمل الحياة عند الولادة دليل على أن هناك انخفاض في وفيات الأطفال الرضع التي تمثل نسبة مهمة من الوفيات العامة.

6. تطور البطالة في الجزائر

6-1. تطور معدلات البطالة في الجزائر

الشكل رقم 8: تطور معدلات البطالة للجزائر منذ سنة 1990 إلى غاية 2017

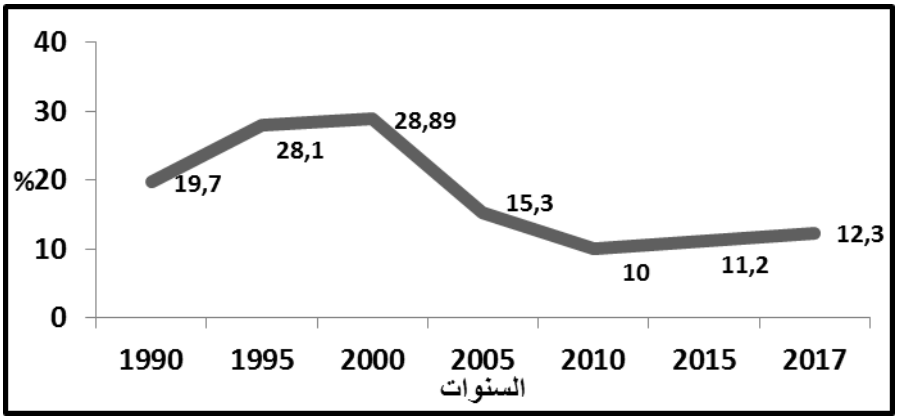

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن معدل البطالة عرف تغيير واضح من سنة 1990 الى سنة 2017 حيث سجل سنة 1990 معدل ب 19.7 بالمئة و عرف ارتفاعا سنة 1995 و سنة 2000 حيث انتقل الى 28.1 بالمئة و 28.89 بالمئة على التوالي وهذا نظرا للأوضاع الامنية و الاجتماعية التي عرفتها الجزائر في تلك الفترة . بدأ المعدل في الانخفاض منذ سنة 2005 الى 2017 حيث انتقل من 15.3 بالمئة سنة 2005 الى 12.3 بالمئة سنة 2017 و هذا نظرا للمجهودات التي قامت بها الحكومة الجزائرية في توفير مناصب عمل في جميع القطاعات و تحسين الظروف الاجتماعية .

2.6. توزيع البطالة حسب الفئات العمرية

من أجل معرفة الفئات الأكثر تضررا من مشكلة البطالة، يجب توزيع الأشخاص الذين يعانون منها حسب الفئات العمرية، وذلك وفق معطيات الجدول رقم(02).

الجدول رقم 2: تطور نسبة البطالة في الجزائر حسب الفئات العمرية لكلا الجنسين2000-2017

السنوات	الفئات العمرية								
	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55
2000	25.49	30.35	22.10	10.13	4.47	2.82	1.91	1.97	0.76
2005	14.18	33.22	27.53	12.20	5.82	2.98	2.18	1.35	0.54

2010	10,8	32,4	31,2	13	5,4	3	2	1,2	0,9
2015	10,2	28,6	29,1	14,8	7,1	4,8	2,5	1,9	1,1
2017	8,6	26	29,1	15,9	8,1	5,3	3,6	2,2	1,2

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 ان الفئة العمرية 20-29 سنة هي الفئة التي تعرف البطالة بكثرة في كل السنوات من 2000 الى 2017.

و الفئة العمرية 45-59 سنة تعرف البطالة بنسب ضئيلة .

3.6. توزيع البطالة حسب الجنس

الجدول رقم 3: توزيع البطالة حسب الجنس في الجزائر خلال الفترة(1997-2017).

السنة	الجنس	
	الذكور	الإناث
1997	86.3	13.7
2000	88.62	11.38
2005	82.80	17.20
2010	67.65	32.35
2015	71.30	28.70
2017	65.58	34.35

المصدر:

Rétrospective statistique 1962-2011:*ONS
et chômage 2017,N785 **enquête activité, emploi

7. تأثير المتغيرات المتعلقة بالبنية السكانية على تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2017

إن الزيادة السريعة للنمو السكاني تؤدي إلى تضارب في تحقيق أهداف التنمية، خاصة ما تعلق منها بإيجاد فرص عمل للقوى العاملة، حيث أنها تعمل على زيادة البطالة ليصبح

معدلها ينمو بوتيرة أسرع من معدل نمو الوظائف، وبالتالي يزيد عدد العاطلين عن العمل الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي ويتسبب في الكثير من المخاطر التي تمس جوانب عدة.

1.7-العلاقة بين معدل النمو السكاني (TAP)و معدل البطالة (TCH)في الجزائر خلال الفترة 1900-2017.

سنقوم بدراسة وجود علاقة بين معدل النمو السكاني (TAP) ومعدل النشاط (TAC)في الجزائر، وإن كانت موجودة فما مدى قوتها و اتجاهها.

الشكل رقم 9: شكل الانتشار بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة

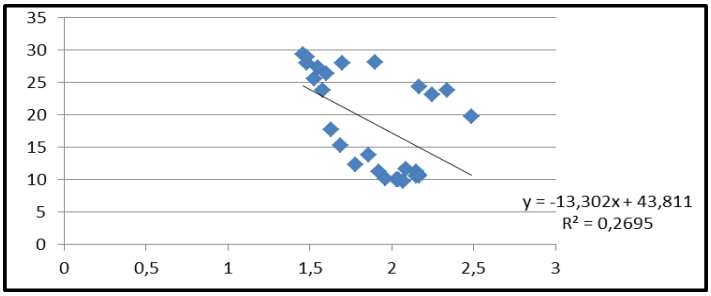

اعتمادا على الشكل رقم(09) يتضح أن العلاقة باتجاه عكسي بين المتغيرين، ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون، والنتائج ملخصة كالتالي:

من خلال النتائج نجد أن معامل الارتباط بين معدل النمو السكاني (TAP) ومعدل البطالة (TCH) في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1990 و2017) يساوي (0.519-)، تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل، كما تعتبر القوة بين المتغيرين متوسطة اعتمادا على قيمة المعامل (0.519).

ولإيضاح أثر نسبة معدل النمو السكاني (TAP)على معدل البطالة (TCH)لنفس الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط، والنتائج مبينة كالتالي:

لدينا0.27=R-deux أي معدل النمو السكاني يفسر27%من التغيير على معدل البطالة.

الجدول رقم 4 : معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة

coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coéfficients standardisés	t	Sig
	A	Erreur standard	Bêta		
Constante	43,811	8.408		5.211	،000
TAP	-13,302	4.380	- ،519	-3,037	،006

a.variable coefficientsadépendante:TCH
b.Valeurs predates: constantes TAP

الجدول رقم 5 : علاقة الارتباط بيرسون بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة في الجزائر

		TAP	TCH
TAP	Corrélation de Pearson Sig (unilatérale) N	1 27	-,519** ,006 27
TCH	Corrélation de Pearson Sig (unilatérale) N	-,519 ,006 27	1 28

**La correlation est significative au niveau 0.01 (bilateral).

الجدول رقم6 : ملخص لعلاقة الارتباط بيرسون بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة في الجزائر

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation

1	,519	,269	,240	6,61251

a.Valeurs prédates:constantes TAP

2.7 العلاقة بين معدل الخصوبة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2017

سنتطرق لمعرفة وجود علاقة بين معدل الخصوبة و معدلات البطالة في الجزائر، وإن كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها.

الشكل رقم 10: شكل الانتشار بين معدل الخصوبة(TF) و معدل البطالة(TCH).

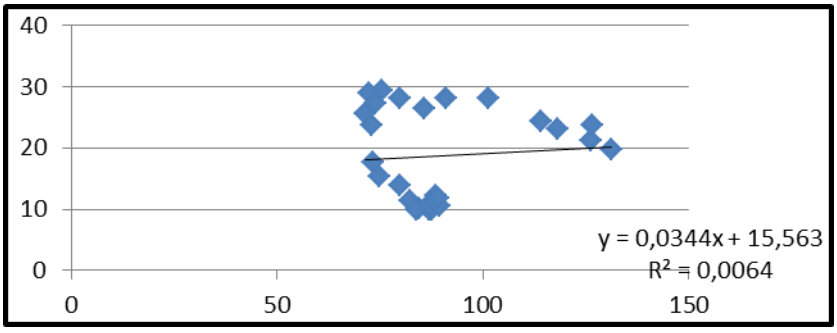

اعتمادا على الشكل رقم(10) يتضح أن العلاقة باتجاه طردي بين معدل الخصوبة ومعدل البطالة، ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج ملخصة كالتالي:

من خلال النتائج نجد أن معامل الارتباط بين معدل الخصوبة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1990 و2017) يساوي (0.80)، تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه طردي بحكم ايجابية المعامل، كما أن القوة بين

المتغيرين المدروسين ضعيفة جدا اعتمادا على قيمة المعامل المذكورة سابقا والتي تقترب أكثر من الصفر(0).

ولإيضاح أثر معدل الخصوبة على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس الفترة، نوظف الانحدار الخطي البسيط، والنتائج مبينة كالتالي:

لدينا0.006 =R-deux وهي قيمة صغيرة جدا لا تفسر تأثير معدل الخصوبة على تغيير معدل البطالة.

الجدول رقم7: علاقة الارتباط بيرسون بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر

		TF	TCH
TF	Corrélation de Pearson	1	,080
	Sig (unilatérale)		,343
	N	28	28
TCH	Corrélation de Pearson	,080	1
	Sig (unilatérale)	,343	
	N	28	28

الجدول رقم8: ملخص لعلاقة الارتباط بيرسون بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,080[a]	,006	-,032	7,57760

a.Valeurs prédates:constantes TF

3.7 العلاقة بين معدل أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2017

سنتطرق لدراسة العلاقة بين نسبة التغير السنوي لأمل الحياة عند الولادة ونسبة التغير السنوي لمعدل البطالة، وإن كانت موجودة فما مدى قوتها.

الشكل رقم11: شكل الانتشار بين معدل أمل الحياة عند الولادة و معدل البطالة.

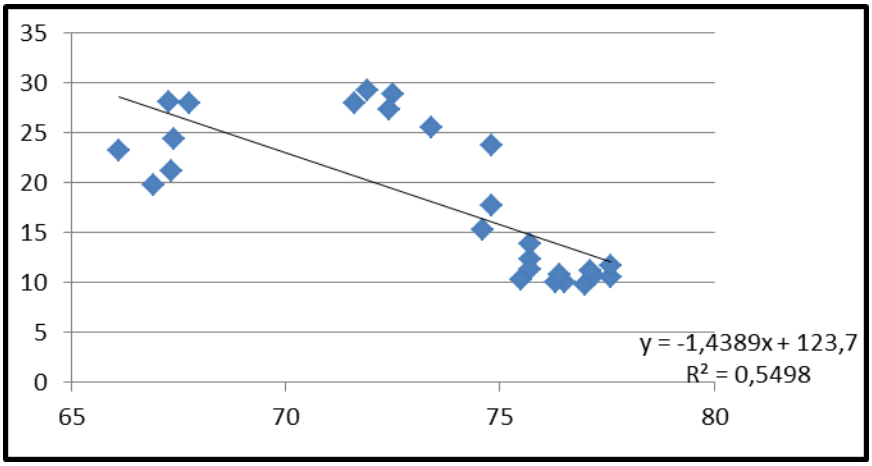

اعتمادا على الشكل رقم(11) يتضح أن العلاقة باتجاه عكسي بين المتغيرين، ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج مبينة كالتالي:

من خلال النتائج نجد أن معامل الارتباط لمعدل أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1990 و2017) يساوي (-0.741)، تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل، كما أنها تعتبر متوسطة القوة اعتمادا على قيمة المعامل المذكورة سابقا،كما أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة معنويا يساوي (0) دال إحصائيا اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول (0.00) وهي أصغر من القيمة(0.05)، ومنه يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على سائر السنوات التي لم تمسها الدراسة.

ولإيضاح معدل أمل الحياة عند الولادة على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

R-deux=0.55 أي معدل أمل الحياة عند الولادة يفسر55%من التغيير على معدل البطالة.

الجدول رقم9: معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل أمل الحياة و معدل البطالة

coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés		Coéfficients standardisés	t	Sig
	A	Erreur standard	Bêta		
Constante	123,703	19,521		6,337	،000
EV	-1,439	,266	- ،741	-5,413	،000

dépendante:TCH
a.variable

الجدول رقم10: علاقة الارتباط بيرسون بين معدل أمل الحياة و معدل البطالة في الجزائر

		EV	TCH
EV	Corrélation de Pearson	1	-,741
	Sig (unilatérale)		,000
	N	26	26
TCH	Corrélation de Pearson	-,741	1
	Sig (unilatérale)	,000	
	N	26	26

الجدول رقم11: ملخص لعلاقة الارتباط بيرسون بين معدل أمل الحياة و معدل البطالة في الجزائر

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,741	,550	,531	5,14259

a.Valeurs prédates:constantes EV

8. الخاتمة:

لقد شهد الفئة النشيطة في الجزائر تغيرات كبيرة خلال المراحل التي شهدها تغير الاقتصاد الوطني، (مدحت القريشي ، 2007) وشهدت معه سياسات التشغيل التي كانت مرتبطة باستراتيجية التنمية ومعتمدة على الدولة هي الأخرى تغيرات عبر مختلف المراحل، خاصة مع ارتفاع معدلات البطالة التي أدت إلى خلل كبير في العرض والطلب بسوق العمل، وهو ما قامت به الجزائر مع بداية هذه الألفية من خلال برامج التنمية التي تم تسطيرها، بوضع العديد من الصيغ والهيئات والبرامج التي شكل في مجملها الإطار المؤسساتي لسوق العمل في الجزائر، حيث عملت على دفع عجلة التنمية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية، لاسيما فيما يتعلق بتوسيع التشغيل وخفض معدلات البطالة (محمد طاقة حسين عجلان حسن، 2008)، وكانت محاولات من طرف الدولة لخلق ديناميكية في سوق الشغل في ظل ظرف تميز بجمود الاستثمارات العمومية.

بالنسبة للمتغيرات المتعلقة بالبنية السكانية (معدل النمو السنوي للسكان، المعدل العام للخصوبة، أمل الحياة عند الولادة،) وتأثيرها معدل البطالة في الجزائر اعتمادا على المعطيات التي تخص الفترة (1990-2017) استخلصنا ما يلي :

فان معامل الارتباط بين معد النمو السكاني ومع معدل البطالة يساوي -0.519اذن توجد علاقة عكسية متوسطة ومعنوية إحصائيا بين معدل النمو السنوي للسكان ومعدل البطالة، أما معامل التحديدR-deux=0.27 أي معدل النمو السكاني يفسر27%من التغيير على معدل البطالة، أما معامل الارتباط بين معدل الخصوبة و معدل البطالة يساوي0.80، أما معامل التحديد R-deux=0.006 أي لا يوجد تأثير لمعدل الخصوبة على معدل البطالة، معامل الارتباط لمعدل أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة يساوي-0.741 وجود علاقة عكسية قوية ومعنوية إحصائيا بين معدل أمل الحياة عند الولادة و معدل البطالة، في حين معامل التحديدR-deux=0.55 أي معدل أمل الحياة عند الولادة يفسر 55%من التغيير على معدل البطالة.

9. المراجع

-خالد حامد، (2008) ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، جسور للنشر و التوزيع الجزائر، طبعة الاولى، الجزائر.

رابح بلعباس (2012)، إشكالية البطالة في الجزائر دراسة تحليلية قياسية في فترة 1966-2001. أطروحة دكتوراه في الاقتصاد و الاحصاء التطبيقي ، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء و الاقتصاد التطبيقي ، الجزائر، ص39

رياض بوعود، أحمد شطرباش(2020) ، مساهمة طريقة التوظيف المباشر في التحاق الشباب بقطاع الوظيفة العمومية ، مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة ، عدد 3رقم 02 ص 111-122

عبد الحسين زيني،(1998) ، الاحصاء الديموغرافي ،مؤسسة دار الكتاب للطباعة و النشر ،لبنان.

عبد الله عطيوي، (2000) ، علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت.

عبد العلي الخفاف و عبد مخور الريحاني ، (1999) ،جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة،.

عبد الرحمان عمران،(1977) ، سكان العالم العربي حاضرا و مستقبلا، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، نيويورك .

مدحت القريشي ، (2007) ، اقتصاديات العمل ،دار وائل، عمان طبعة الاولى ،الاردن .

محمد طاقة حسين عجلان حسن، (2008) ، اقتصاديات العمل، اثراء للنشر و التوزيع ،الطبعة الاولى.

يونس حمادي علي،(2010) ، مبادئ الديموغرافيا ،دار وائل للنشر ،الطبعة الاولى، عمان .